

الأحد الخامس بعد الصليب مثل العذارى العشر

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٢٧

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْإَبَدِ. آمِينَ.
يا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ فَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ، آيَةَ الْأَمَانِ،
وَرَايَةَ الظَّفَرِ، وَسِلَاحَ الْخَلَاصِ، أُسْتَرْنَا فِي حِمَاهُ بِقُوَّةِ يَمِينِكَ
الْقَادِرَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَنَشْكُرُكَ وَنَسَبِّحُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ



القدّوس، الْآنَ وَإِلَى الْإَبَدِ.

(من صلوات بدء خدمة قدّاس الخميس في زمن الصليب - كتاب القدّاس الماروني)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجدُّ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.
- ❖ إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهُ آبَائِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَيُّهَا الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَيَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصْخِ إِلَيْنَا وَقَبَلْ تَضَرُّعَنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!
- ❖ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحَدَّكَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!

ترتيلة الأحد

لحن فُشيطو (هللوا قال الربّ إنني)

هللوا، يا صليّب ابنِ اللهِ اليومَ تُكرّمُ
 في الأديارِ البيعِ في كلّ العالمِ
 صرّت الرجا، صرّت الخلاصَ
 فيك البيعة في القدسِ تُوسمُ
 ها هي ساجدة مع بنيتها
 ها هي منشدة بملء فيها
 هللوا عود فاديها!



هللوا، بالصليب تزدان العروسُ البيعةُ
 يُختم المعمودونُ تغنى "الوديعة"
 فيه صار الأمن، السلامُ
 في ظلّه تحلوا الآلامُ
 فيه عمّ الخلاصُ كلّ الأقطارِ
 فلنسبح الربّ يوم التذكارِ
 هللوا مدى الأدهار!



(من لحن البخور في خدمة قدّاس الخميس في زمن الصليب - كتاب القدّاس الماروني)

المزمور ١٣٩ (١٣٨)

❖ يا رَبِّ قد سَبَرْتَنِي فَعَرَفْتَنِي عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي ❖ فَطِنْتَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَفْكَارِي قَدَّرْتَ حَرَكَاتِي وَسَكَّنَاتِي وَأَلْفْتَ جَمِيعَ طَرَقِي ❖ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى لِسَانِي أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ ❖ مِنْ وَرَاءُ وَمِنْ قُدَّامُ طَوَّقْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ ❖ عِلْمٌ عَجِيبٌ فَوْقَ طَاقَتِي أَرْفَعُ مِنْ أَنْ أُدْرِكَهُ ❖ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ وَأَيْنَ أَهْرُبُ مِنْ وَجْهِكَ؟ ❖ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَأَنْتَ هُنَاكَ وَإِنْ أَضْجَعْتُ فِي مَثْوَى الْأَمْوَاتِ فَأَنْتَ حَاضِرٌ ❖ إِنْ أَتَخَذْتُ أَجْنِحَةَ الْفَجْرِ وَسَكَنْتُ أَقَاصِي الْبَحْرِ ❖ فَهُنَاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمِينُكَ تُمْسِكُنِي ❖ وَإِنْ قُلْتُ: "لِتُغَطَّنِي الظُّلْمَةُ وَلِيَكُنِ اللَّيْلُ نَارًا حَوْلِي" ❖ حَتَّى الظُّلْمَةُ لَيْسَتْ ظُلْمَةً عِنْدَكَ وَاللَّيْلُ يُضِيءُ كَالنَّهَارِ ❖ أَنْتَ الَّذِي كُونَ كُلِّيَّيَّ وَنَسَجَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي ❖ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَعْجَزْتَ فَادْهَشْتَ. عَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ ❖ نَفْسِي أَنْتَ تَعْرِفُهَا حَقَّ الْمَعْرِفَةِ ❖ لَمْ تَخَفْ عِظَامِي عَلَيْكَ حِينَ صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ وَطُرِّزْتُ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ ❖ رَأَيْتَنِي عَيْنَاكَ جَنِينًا وَفِي سَفَرِكَ كَتَبْتَ جَمِيعَ الْأَيَّامِ وَصُورْتَ قَبْلَ أَنْ تَوْجَدَ ❖ اللَّهُمَّ مَا أَصْعَبَ أَفْكَارَكَ عَلَيَّ وَمَا أَكْثَرَ مَجْمُوعَهَا! ❖ أَعُدُّهَا فَتَزِيدُ عَلَى الرَّمَالِ وَإِذَا اسْتَيْقَظْتُ لَا أَزَالُ مَعَكَ ❖ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الشَّرِيرَ! أُبْعُدُوا عَنِّي يَا رِجَالَ الدِّمَاءِ ❖ الَّذِينَ بِالْمَكْرِ يَذْكُرُونَكَ وَيَسْتَخِفُّونَ بِأَفْكَارِكَ ❖ أَلَمْ أَبْغِضْ يَا رَبُّ مُبْغِضِيكَ؟ أَلَمْ أَمُقِّتْ مُقَاوِمِيكَ؟ ❖ إِلَيَّ أَبْغَضْتُهُمْ بُغْضًا تَامًّا وَصَارُوا لِي أَعْدَاءً ❖ اللَّهُمَّ أَسْبِرْنِي وَأَعْرِفْ قَلْبِي إِمْتَحِنِّي وَاعْرِفْ هُمُومِي ❖ وَأَنْظِرْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ سَوْءٍ فِيَّ وَأَهْدِنِي سَبِيلَ الْأَبَدِ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. آمِينَ.

القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (فل ١٢/٢-١٨)

"إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَجِدَالٍ، لِكَيْ تَصِيرُوا بُسْطَاءَ لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ، وَأَبْنَاءَ لِلهِ لَا عَيْبَ فِيكُمْ، وَسَطَ جِيلٍ مُعَوِّجٍ وَمُنْحَرِفٍ، تُضَيُّونَ فِيهِ كَالنِّيرَاتِ فِي الْعَالَمِ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

لَا تَكَلِّمَتِ الصَّلِيبِ عِنْدَ الرَّهَالِيِّينَ حَمَاتَةً،

وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. (١ تور ١ / ١٨)

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِّيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ

(متى ١٣-١/٢٥)

«يُشْبِهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ إِلَى لِقَاءِ
الْعَرِيسِ، خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٌ، وَخَمْسٌ حَكِيمَاتٌ. فَالْجَاهِلَاتُ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ
وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. أَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَةٍ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. وَأَبْطَأَ
الْعَرِيسُ فَنَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ، وَرَقَدْنَ.

وفي مُنتَصَفِ اللَّيْلِ، صَارَتِ الصَّيْحَةُ: هُوَذَا الْعَرِيسُ! أُخْرِجُوا إِلَى لِقَائِهِ! حِينَئِذٍ قَامَتْ أَوْلِيَاكَ الْعَذَارَى كُلُّهُنَّ، وَزَيَّنَّ مَصَابِيحَهُنَّ. فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ، لِأَنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ وَقُلْنَ: قَدْ لَا يَكْفِينَا وَيَكْفِيكُنَّ. إِذْهَبْنَ بِالْأُخْرَى إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لِكُنَّ. وَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَغْنَ، جَاءَ الْعَرِيسُ، وَدَخَلَتِ الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. وَأَخِيرًا جَاءَتِ الْعَذَارَى الْبَاقِيَاتُ وَقُلْنَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، افْتَحْ لَنَا! فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لِكُنَّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ! إِسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ».

بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الخوري طوني لطوف)

❖ عشر عذارى حملن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس: في بداية هذا المثل دعوة إلى الفرح تنعكس في أن الغاية الأساسية هي لحظة لقاء مع العريس الذي في انتظاره حسرة وفي حضوره لقاء فرح لا ينتهي.

❖ أبطأ العريس: ليس صدفةً أن عامل الوقت هو من أهم العوامل في علاقتنا مع الله حيث أن الإختبار في الكتاب المقدس يعلمنا كيف أن لكل لحظة أهميتها وكيف أن الخلاص يكون في أغلب الأحيان في لحظة حب صادقة يلتقي فيها قلب التائب بقلب الله؛ فإذا ما أبطأ الله في مجيئه فهو ليس وقت للنوم أو للراحة بل وقت للمزيد من الإستعداد للقاء العريس.

❖ فاسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون لا اليوم ولا الساعة: تتكرر هذه الفكرة في الكتاب المقدس ولا سيما في العهد الجديد. حيث أن الرب يسوع يحثنا على ألا نغرق كثيراً في هموم الغد وفي الحسابات البالية ويدعونا لأن نعيش مع الرب في كل يوم على أنه اختبار فريد لن يتكرر. فإذا ما أدركنا وسمحنا للرب بأن يكون حاضراً في كل تفصيل من تفاصيل حياتنا، نكون قد بلغنا جزءاً من المعرفة الإيمانية التي تؤدي بكل واحد منا لأن يُنادي مع مار بولس الرسول: "حياتي هي المسيح..."

فترة صمت وتأمل (...)

صلاة الشفاعة

نرفع في هذا الوقت كل نوايانا وطلباتنا لنضعها بين يدي الرب قابل الصلوات ومُستجيب الطلبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاؤنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيد البطريك مار بشاره بطرس، ومُدبر الأبرشية سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى.

فترة صمت لنضع نوايانا بين يدي الرب (...)

صلاة الختام

فلنشكرُ الثالوثَ الأقدسَ والمُجَدِّدَ، ولنسجُدَ له ونسبِّحُه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ.
أمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِيشَتْ أَلْهُا، قَدِيشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِيشَتْ لَأْ مِيُوتَا.
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت)

إِترَحَمَ عَلَيْنُ.

(إِرحَمْنَا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدَتِنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الذي في السموات (...)

أَيُّهَا الْمَسِيحُ مَلِكُنَا وَإِلَهْنَا، نَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا صَلَاتِنَا. أَهْلِنَا أَنْ نَلْبَسَ حُبَّكَ
وَنَتَمَنِّطَقَ بِحَقِّكَ، وَنَتَكَلَّلَ بِرَحْمَتِكَ، وَنَسْجُدَ لَكَ، يَا مَنْ خَلَّصْتَنَا بِصَلِيبِكَ الْمُحْيِي،
وَنُجِّدَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(من صلوات الأحد السادس من زمن الصليب، الفرض الأنطوني، زمن الصليب - بتصرّف)

ترتيلة الختام

نحنُ ساهرون

❖ نحنُ ساهرون ومصابيحنا مُشتعلة،
ننتظرُ عودتك أَيُّها الربُّ يسوع (٢)

❖ كما يومضُ البرقُ في أفقٍ ويتألقُ في آخر،
هكذا مجيءُ ربِّنا يكون.

❖ ملكنا آتٍ بمجد عظيم،
لنضئ مصابيحنا ونخرجُ إليه.

❖ لنفرحنَّ به كما فرح بنا،
لأنه سيفرحنا ببهاء ضيائه.